

فَلَا جَاوِزًا فَال لِقَيْتِهِ إِنَّمَا غَلَامَةٌ نَالَتْ لِقَائَنَا مِنْ سَفَرٍ لَا هَذَا
نَصِيحًا ۞ قَالَ رَأَيْتَ إِذْ أَوْسَىٰ آلَ الْكَافِرِينَ فَإِن نَّسِيتُكُمْ
وَمَا أَنسَانِيهِ إِلَّا السَّفْطَاطَ إِذْ أَذْكُرُهُ وَآتَخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْخَيْرِ
مَجِيئًا ۞ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّ عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آمِنًا رَّحِمَةً مِنْ رَبِّنَا وَإِنَّا لَمَنَّانَةٌ
مِنْ لَدُنَّا عَلِيمًا ۞ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ يَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن يَكْفُرَ
فَمَا عَلِمْتَ لَشَيْئًا ۞ قَالَ لَا يَأْتِيكُ لَنْ يَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا ۞ قَالَ سَجِدُوا لِلَّهِ
إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۞ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي
فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۞ فَانطَلَقَا
حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَّهَامَا فَال خَرَّقَهَا لِتَمُرَّ بِأَهْلِهَا
لَقَدْ حَسِبْتُنِي كَيْفَ أَمْرًا ۞ قَالَ لَا أَقُولُ لَنْ يَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ۞ قَالَ لَا تُؤَاخِذْ فِي مَا نَسِيتَ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِ
عَسْرًا ۞ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا مَضَّعْتَهُ فَال
أَقْبَلْتُ نَفْسًا رَكْبَةً يَغْضِبُ نَفْسًا لَقَدْ حَسِبْتُنِي كَيْفَ نَكْرًا ۞

قَالَ لَا أَقُولُ لَكَ لَنْ يَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۞ قَالَ إِن
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي
عَذْرًا ۞ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا آتَىٰ أَهْلَ قَوْمِهِمَا طَعْمًا أَهْلَمَهَا
فَأَبْوَأَانِ يَصْنَعُونَهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ يَتَمَطَّانِ فَاثَمَهُ
فَال لَوْ شِئْنَا لَكُنْتُمْ عَلَيْهِ آجْرًا ۞ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَنِي
وَيْدٍ سَأَلْتُكَ بِمَا أُوبِدُوا لَمْ يَسْتَطِيعَ عَلَيْهِمْ صَبْرًا ۞
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَافِرٍ يَمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ
أَنَّا نُجِيبُهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا
۞ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ إِذْ أَبْوَأَهُ مُؤْمِنِينَ فَحَسِبْنَا أَن
يُرِيهِمَهَا أَجْلِيَانَا وَكُفْرًا ۞ فَارْتَدَّ نَا أَن يَبْدِلَ كُفْرًا بِنُحْمَا
عِمْرَانَهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ۞ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ
لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ
أَبُوهُمَا صَالِحًا فَآرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُؤْتِيَهُمَا
كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ نَا أُوبِدُ
مَا لَمْ يَسْتَطِيعَ عَلَيْهِمْ صَبْرًا ۞ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْغُرَّافَيْنِ

